

ارتفاع عدد القتلى في فنزويلا إلى 29، والسلطات تتهم "مرتزقة"



يوماً إلى آخر .. يرتفع عدد قتلى الاشتباكات بين قوات الأمن والمتظاهرين الفنزويليين في تظاهرات فنزويلا المستمرة لتصل إلى 29 قتيل، كان آخرهم ضاب في الحرس الوطني الفنزويلي.

وتقول السلطات أن الضابط قتل برصاص أصيب برأسه أثناء إحدى المظاهرات على لسان الجنرال بادرينو لوبيز رئيس قيادة العمليات الاستراتيجية بالقوات المسلحة الذي قال أن الضابط -وهو برتبة كابتن- كان اصيب بالرصاص في الرأس في وقت متأخر من يوم السبت عند حاجز اقامه متظاهرون في أحد الشوارع بمدينة ماراكي في ولاية أراجوا في وسط فنزويلا.

الضابط دعا إلى نهاية للمواجهات قائلاً "قواتنا المسلحة لا تقمع المحتجين السلميين بل انها تحميهم"، مضيفاً أن الضابط "كان ضحية اخرى للعنف الارهابي".

المتحدثة باسم الخارجية الأمريكية جنيفر بساكي قال أنه "يتوجب على الحكومة الفنزويلية أن تضع حدا للعنف ضد مواطنيها الذين يمارسون حرية التعبير"، داعية السلطات الفنزويلية إلى إطلاق سراح الذين تسجنهم ظلماً ورفع القيود عن حرية الصحافة، والبدء في حوار مع أكبر عدد من السياسيين.

ومن الجدير ذكره بأنه في ظل الاحتجاجات المتصاعدة في البلاد، دعا الرئيس الفنزويلي الولايات المتحدة إلى المشاركة في حوار مع بلاده لتشجيع السلام، مقترحاً تشكيل "لجنة عالية المستوى" من أجل "السلام والاحترام المتبادل للسيادة بين فنزويلا والولايات المتحدة".

يأتي هذا الاقتراح بعد أن اتهمت كراكاس واشنطن بتشجيع الاحتجاجات الطلابية في فنزويلا في وقت سابق، الأمر الذي وصفته الولايات المتحدة في وقت سابق بـ "السخيف"، في الوقت الذي سحبت كل من البلدين سفرائها عام 2010 بسبب توتر العلاقات بين البلدين.

وكانت احتجاجات واسعة قد اندلعت في فنزويلا منذ أوائل فبراير الماضي على خلفية دعوة طلاب وزعماء معارضة للتظاهر ضد الرئيس نيكولاس مادورو وحكومته الاشتراكية، حيث حل نيكولاس مكان الرئيس الراحل هوجو تشافيز بعد موته بأغلبية ضئيلة عن منافسه في الانتخابات الرئاسية.

ويطالب المتظاهرون بتغيير سياسي ونهاية لغلاء الأسعار ونقص السلع الأساسية وأحد أسوأ معدلات جرائم العنف في العالم.

ويقول طارق العصامي حاكم ولاية أراجوا وعضو الحزب الاشتراكي الحاكم أن السلطات ألقى القبض على "مرتزق صيني" قرب المكان الذي اطلق فيه الرصاص على ضابط الحرس الوطني، مضيفاً أن قوات الامن عثرت على "ترسانة" أسلحة في منزل الرجل وعرض تسجيلاً مصوراً يظهر مئات الطلقات من أعيرة مختلفة.

بماذا يذكركم هذا الكلام ؟

رابط المقال: <https://www.noonpost.com/2180/>